Journal :Le soir d'Algérie date : 15 Mai 2013 page :05

MÉDÉA

La police s'investit dans le soutien moral et psychologique des candidats aux examens

Plus de 200 jeunes filles et garçons, candidats aux examens du baccalauréat et du brevet de l'enseignement moyen, accompagnés de leurs professeurs et provenant des lycées et collèges de la wilaya de Médéa, ont récemment bénéficié de séances où il leur a été prodigué des conseils, des orientations et un soutien moral par la police dans le cadre de l'Année en Algérie de la lutte et la prévention du crime sous toutes ses formes.

Outre les objectifs initiaux visés par ces regroupements, les spécialistes en psychologie de la police visent, selon le communiqué de la police, «à réduire toutes les formes de détresse que peuvent vivre les candidats lors des périodes d'examen». Ce communiqué précise, par ailleurs, qu'«il est dans l'intérêt de tous, police et citoyens compris, de se tenir aux côtés de nos élèves, particulièrement les candidats aux examens du baccalauréat et du brevet».

«Il s'agit d'une initiative de la Direction générale de la police qui s'inscrit dans le cadre du respect et de l'observation du rôle de la police de proximité, consacré comme objectif majeur dans la prévention des délits et de la dépravation de la jeunesse», lit-on encore dans le communiqué.

Ces séances de sensibilisation se sont déroulées en coordination avec l'ensemble des partenaires intervenant dans ce domaine, notamment la Direction de l'éducation de Médéa, les représentants des lycées et collèges au niveau de la wilaya, ainsi que la participation des conseillers d'orientation scolaire, les organes de sécurité de la wilaya, des parents d'élèves et des professeurs, note le communiqué.

«Ces séances permettront de préparer les candidats à passer le cap des examens, en leur prodiguant un véritable soutien moral et psychologique, en vue de passer les épreuves dans des conditions psychologiques et morales idéales.»

Larbi Houari

Journal : La nouvelle République date :15 Mai 2013 page :05

Médéa : plus de 9 km de câbles électriques volés depuis le début de l'année



Au moins 9,5 km de câbles électriques en cuivre ont été volés depuis le début de cette année à travers différentes communes de la wilaya de Médéa, a-t-on appris hier auprès de la Société de distribution du Centre. (Photo › D. R.)

MÉDÉA

1 800 poussins périssent dans un incendie

Un incendie dans un poulailler sis à Ouled Sidi Yahia, relevant de la commune d'Ouled Brahim, s'est produit jeudi dernier vers 7 heures et a causé la mort de 1800 poussins, a-t-on appris auprès de la cellule de communication de la Protection civile de la wilaya de Médéa. Malgré la mobilisation des éléments de la Protection civile de l'unité secondaire d'El-Omaria, le bâtiment a été entièrement détruit et les poussins ont tous péri.

Hamid Sahnoun

جريدة: الخبر التاريخ: 15 ماي 2013 الصفحة رقم :11

حي 100 مسكن بشلالة العذاورة بالمدية

الغاز والماء هاجس السكان

● لم تجد كل النداءات والشكاوى التي وجهها سكان حي 100 مسكن ببلدية شلالة العذاورة، جنوب شرقي المدية، في أكثر من مناسبة للسلطات المحلية من أجل الإسراع في ربط سكناتهم بشبكة الغاز الطبيعي، آذانا صاغية. فرغم مرور ثلاث سنوات على استلامهم لهذه السكنات الواقعة في القطب الحضري في الجهة الجنوبية للبلدية، إلا أن معاناتهم لازالت مستمرة، مع افتقار سكناتهم لخدمة الغاز الذي يتحوّل مع حلول فصل الشتاء إلى هاجس حقيقي للسكان، بالنظر للمعاناة التي يجدونها في التزوّد بقارورات غاز البوتان وقساوة مناخ المنطقة الشهيرة بتساقط الثلوج. ويبدي سكان الحي استغرابهم من عدم إقصاء حيّهم من هذه الخدمة، رغم أن أنبوب الشبكة الرئيسية لا يبعد إلا ببضعة أمتار عنهم، يقول أحد السكان الذي أكد لـ"الخبر" أن الجهات القائمة على شؤون القطاع سارعت إلى ربط مقر وحدة الحماية المدنية الجديد الذي تم استلامه، مؤخرا، وتم استثناء حيّنا لأسباب لازلنا نجهلها. من جهة أخرى، ورغم أن كميات المياه التي لا تصل حنفياتهم إلا مرة واحدة خلال كل أسبوع، إلا أن رائحتها الغريبة التي أفقدته طعمه الطبيعي دفعت بعض العائلات إلى العزوف عن شربها، حسب أحد السكان "الأمر الذي أجبرنا على البحث عن مصادر أخرى للمياه". فهناك من يضطر لاقتناء المياه المعدنية من المحلات، فيما وجدت عائلات أخرى نفسها مضطرة بتكليف أبنائها بتحمّل مشاق حمل الدلاء لجلب ما أمكن من الماء، بينما تضطر أخرى إلى كراء الصهاريج المتنقلة بمبالغ مالية قد تكلف بعض العائلات المحدودة الدخل كثيرا.

المدية: طهاري عبد الكريم

جريدة: الخبر التاريخ: 15 ماي 2013 الصفحة رقم :17

بقرة مسعورة تجرح ثلاثة أشخاص في المدية

● نقل ثلاثة مصابين بجراح مختلفة على جناح السرعة، مساء أول أمس، إلى مصلحة الصحة الجوارية ببلدية مفاتحة، جنوبي المدية، جرّاء تعرّضهم لهجوم بقرة مشتبهة بأعراض داء الكلب، حسب مصدر صحي محلي، ليحوّلوا بعدها إلى مستشفى قصر البخاري بغرض تلقي اللقاح المضاد لهذا الداء الخطير.

المدية: ص. سواعدي

جريدة: الخبر التاريخ: 15 ماي 2013 الصفحة رقم :23

إضراب من أجل مسؤول بالنيابة

● قامت السلطات المحلية بولاية المدية بتعيين رئيس دائرة سيدي نعمان لتسيير شؤون دائرة بني سليمان بالنيابة، ريثما يتم تعيين رئيس دائرة جديد من قبل الوصاية، لكن هذا الأخير لم يكن مرحبا به من طرف السكان، كونه لا يتوانى عن إهانة الموظفين والعمال أثناء أداء مهامهم، ما أدى بهم إلى الإضراب تعبيرا عن استيائهم، مطالبين برد الاعتبار والاعتذار عن الإهانة، محمّلين الوصاية مسؤولية تعيين مسؤولين ليسوا في مستوى المهام، وهو ما يذكرنا بحادثة معسكر التي راح ضحيتها مدير التنظيم والشؤون العامة مع والي ولاية معسكر.

بداية الهجرة ورحلات الموت إلى السدود بالمدية

بدأت الرحلات الجماعية غير المؤمنة نحو البرك المائية والسدود الواقعة بشرق وجنوب ولاية المدية، مع بداية ارتفاع درجات الحرارة، التي تعرفها المنطقة في هذه الأيام من أجل الاستحمام والاستجمام دون مراعاة حجم الخطر القاتل في هذه السدود غير المحروسة، والتي خلفت العديد من الضحايا، خاصة في سد وادي العذرات وسد البياضة في بلديتي سدي نعمان وسدراية، ومازالت أحزان العديد من العائلات متداولة حتى اليوم على فلذات أكبادهم، الذين ابتلعتهم هذه السدود والبرك المائية، نتيجة عدم وجود مرافق ترفيهية مثل المسابح في هذه البلديات النائية التي أصبحت لا تفي بالعرض نتيجة تزايد النمو السكاني والمنعدمة في البلديات الأخرى، رغم وعود الوزارة الوصية ببرمجة وتجسيد هذه المشاريع في البلديات الكبرى، لضمان راحة الأطفال والشباب والحد من ظاهرة السباحة في السدود والمغامرة بحياتهم.

ورغم التوجيهات والأيام التحسيسية من طرف مديرية الحماية المدنية، للتقليل من هذه الأخطار، إلا أن مسؤولية الآباء عالقة على حياة أبنائهم، للحد من هذه الظاهرة وآمالهم معلقة على الجهات الوصية ببرمجة السابح الاولمبية ونصف الاولمبية.

■ عيسى بوزرقولة

توقيف شابين بتيبازة قاما بإبعاد قاصر من المدية

أوقفت فرقة الدرك الوطني بالدواودة في ولاية تيبازة، شابين من ولاية المدية قاما بإبعاد فتاة قاصر تدرس بالسنة الثانية متوسط نحو شاطئ العقيد عباس حيث عثر عليها عناصر الدرك برفقتهما على متن سيارة.. عملية إنقاذ الفتاة (و.ب.ن) التي تبلغ من العمر 16 سنة و تنحدر من ولاية المدية، جاءت اثر عملية مداهمة شنتها فرقة الدرك الوطني للغابات المتاخمة لشاطئ العقيد عباس إذ لفت انتباههم سيارة على متنها شابان وفتاة، وبعد عملية المراقبة لوثائقهم تبين أن الفتاة قاصر وتم إبعادها من قبل (ب.ع.ع)36 سنة و(خ.ي)22 سنة، ليتم اقتيادهما إلى مقر فرقة الدرك وبعد إتمام الإجراءات القانونية قدما نهاية الأسبوع الماضي أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة القليعة، الذي أمر بإيداع المتهمين الحبس في انتظار محاكمتهما.

■ ب.بوجمعة

جريدة: الشروق التاريخ: 15 ماي 2013 الصفحة رقم :11

عمال دائرة بني سليمان يطالبون برحيل رئيس الدائرة

قام مساء أول أمس عمال دائرة بني سليمان شرق المدية، بالتوقف عن العمل بسبب، ما وصفوه، بتصرف رئيس الدائرة مع أحد الموظفين، الذي أهانه بكلام غير لائق، حسبهم، ليتضامن جميع الموظفين مع زميلهم ويغادرون أماكن العمل، كما طالبوا برحيله، بالمقابل صرح رئيس الدائرة بالنيابة أنه فوجئ بما قام به العمال من تصرف غير قانوني وعدم توجههم للغة الحوار، هذا وقد أكد لـ"الشروق" العديد منهم تمسكهم بمواصلة الاعتصام إلى غاية وضع حل لهذا المشكل، لتبقى مصالح المواطنين معطلة إلى غاية تدخل والي الولاية.

■ عيسى.ب

جريدة: البلاد التاريخ: 15 ماي 2013 الصفحة :07

مضى عليها أزيد من 5 سنوات وهي حبيسة الأدراج

آلاف المستفيدين من السكنات الريفية بالمدية ينتظرون تطبيق تعليمة أويحيى

لا يزال آلاف سكان ولاية المدية الموزعين عبر تراب بلدياتها الأربع والستين في انتظار تطبيق تعليمة رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى والتي نصت عام 2008 على ضرورة إضافة إعانة مالية للمستفيدين بالبناءات الريفية بمبلغ 20 مليون سنتيم، وقد تضمنت هذه التعليمة في حينها كل المستفيدين بإعانة السكن الريفي بدءا من أفريل 2008، غير أن الآلاف من سكان المدية ممن استفادوا من هذه الإعانة التي كانت محددة آنذاك بـ50 مليون سنتيم لا يزالون لحد هذه الساعة في انتظار استكمال إعانتهم بأن يتلقوا مبلغ العشرين مليون سنتيم التي نصت عليها التعليمة كنظرائهم من سكان الجزائر.

والغريب في الأمر أن الصندوق الوطني للسكن ومديرية السكن لم يحركا ساكنا من أجل استكمال إجراءات الإعانة التي خصصتها الدولة والتي أثر تأخرها على الكثير من المستفيدين في بناء سكناتهم واضطر هؤلاء الى الاستدانة لاستكمال سكناتهم، أو التوقف نهائيا عن بناء سكن يقيهم حر الصيف وقر الشتاء. وأمام هذا التماطل في تسوية حقوق هؤلاء واللامبالاة ناشد بعض سكان أرياف المدية والي المدي مراد ابراهيم ضرورة إنصافهم والتدخل للإسراع في استكمال الإعانة التي خصصتها لهم الدولة في منحهم سكنا محترما.

عمري بشير

جريدة: الفجر التاريخ:15 ماي 2013 الصفحة رقم :04

وجوه تربوية

بصمته واضحة ببن عابد بالمدية

عمر بكيري أستاذ في المدرسة ومن وراء الميكرفون



■ الأستاذ عمر بكيري، الابن البار لبلدية بئر بن عابد بالمدية، من الذين تركوا بصمة واضحة في مجال التربية، فنصف عمره الذي بلغ 40 سنة، خصصه لمجال التربية وتعليم النشء، بل أكثر من ذلك عندما دخل مهنة الصحافة ركز اهتمامه على مجال التربية والتعليم.

ولم يدخر الأستاذ الأب لأربعة أطفال، الذي يمارس مهنة التعليم منذ أزيد من 20 سنة، بمدرسة محمد العزازي ببئر بن عابد، أي جهد في سبيل إيصال رسالة العلم لأبناء بلدته، فهو من أولئك الذين يجمعون بين الخجل والجرأة والفصاحة، تخرج على يديه الطبيب والمهندس والأستاذ، ولم تمنعه مهنته من مزاولة تعليمه ليتحصل على شهادة جامعية، مرح بطبعه ما جعل سكان بلدته يكنون له كل الاحترام والتقدير نظير أخلاقه الكريمة.

عمر بكيري ومنذ صغره كان مولعا بالكتابة والأشعار والقصائد ومداعبة الكلمات، ويهوى التنشيط منذ صغره، لذلك كان ينشط الحفلات في المؤسسات التربوية وفي المناسبات الدينية والوطنية، وقد سنحت له إذاعة المدية وبدون مقدمات، اقتحام عالم الصحافة من بابه الواسع، باعتماده كمراسل صحفي عن منطقة بني سليمان والقلب الكبير، حيث لم يدخر أي جهد منذ التحاقه بطاقمها في إيصال انشغالات المواطنين عبر هذه الوسيلة الإعلامية، والتي قال أنه تعلم منها الكثير في وقت قصير وأحبها كثيرا كونها "فعلا مدرسة".

وأهلته طموحاته الكبيرة وحبه لمهنة المتاعب، بالإضافة إلى كفاءته العالية وفصاحة لسانه، إلى تكليفه من طرف مديرة الإذاعة المحلية لولاية لمدية التي اكتشفت فيه الموهبة وحبه للعمل الإذاعي، بإعداد وتقديم حصة تربوية هادفة، تعنى بالتنافس بين تلامذة المؤسسات التربوية، على اختلاف أطوارها، اختار لها عنوان سباق التفوق، والتي أبدع في تقديمها وذلك بشهادة القائمين على الإذاعة، وحتى أصحاب مهنة التعليم من مدراء إلى أساتذة ومعلمين ومسؤولين في مديرية التربية، على رأسهم مدير التربية.

وحسب الأصداء فقد نالت هذه الحصة أعلى نسبة استماع بالإذاعة المحلية، فبكيري محبوب من طرف طاقم إذاعة التيطري يدردش مع الكل، ويبادلهم النكت والابتسامات، ويلقى منهم كل الدعم والتشجيع، إلى درجة أنه أصبح يحبهم كثيرا ويعتبرهمأسرته الثانية.

الاستاذ الصحفي قال لنا إن أسعد أوقاته، عندما يكون مع تلامذته وأن أصحاب مهنة التعليم يكفيهم شرفا أنها مهنة الأنبياء، ويتعاملون مع أناس لا يعرفون حقدا ولا كرها أبدا،وخارج وقت العمل تراه بمسجلته في المدن القرى والمداشر يرصد الأخبار والانشغالات.

ويقول إنه لقي الدعم الكبير من مديرة الإذاعة التي حققت له حلما لطالما راوده لسنوات طويلة، ولن ينسى فضلها مدى الحياة، واعتبرها معلمة في مجالها وتعلم منها أبجديات الصحافة المسموعة، فأستاذنا يسري فيه حبه للإذاعة مجرى الدم في عروقه، كما أن مديرية التربية فتحت لبرنامجه المؤسسات وشجعته في عديد المرات، واعتبرته مفخرة للقطاع، لأنه زاوج بين مهنتين نبيلتين بل وبرنامجه (سباق التفوق) زاوج بين قطاعي الإعلام والتربية بالولاية.

وسألناه عن رأيه في عملية الإصلاح في قطاع التربية، فأجاب بصراحته المعهودة أن "الإصلاحات التربوية لم تف بطموح أهل القطاع، وأن قانونهم الأساسي فيه كثير من الاختلالات يجب إعادة للنظر فيها". وأضاف في السياق نفسه أن الإصلاح الحقيقي يجب أن يستشار فيه أهل الاختصاص من القاعدة حتى يؤتي أكله، على حد تعبيره.

المعلم الذي تخرج على يده الكثير من الأطباء والمهندسين وحتى الصحفيين، يحلم اليوم بأن يشاهده تلامذته على شاشة التلفزة كمنشط لإحدى الحصص التربوية، وهو الذي مارس التنشيط منذ نعومة أظافره. فهل سيتحقق حلمه يوما ما.

م.ب

جريدة: المساء التاريخ: 15 ماي 2013 الصفحة رقم :07

والي المدية يأمر بهدم البنايات الفوضوية

منح والي ولاية المدية، السيد إبراهيم مراد، مهلة 15 يوما للمنتخبين المحليين للشروع في هدم البنايات الفوضوية التي أنجزت مؤخرا بإقليم الولاية.

وفي تدخله بمناسبة عقد لقاء حول مكافحة ظاهرتي البنايات الفوضوية والتجارة غير الشرعية، دعا الوالي رؤساء البلديات للإسراع في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإنجاز هذه العملية. للإشارة، فإن إجراء الهدم يخص البنايات المنجزة منذ سنة 2008 وهو تاريخ شروع العمل بنص قانوني يمنع القيام بإنجاز أي بناية أو أشغال توسعة غير مطابقة للتنظيم المعمول به في مجال العمران.

سكان بلدية تمزقيدة بالمدية يطالبون بالنقل المدرسي

يشتكي الكثير من أولياء التلاميذ ببلدية تمزقيدة الواقعة في الجهة الشمالية من عاصمة الولاية المدية، من عدم توفر النقل المدرسي لنقل أبنائهم إلى المؤسسات التربوية التي لا تقل عن العشر كيلومترات عن مقر سكناهم، الأمر الذي يضطرهم إلى البحث عن سبل خاصة لتوفير النقل لأبنائهم من خلال الاعتماد على مركبات الخواص مع ما يكلفهم ذلك من تكاليف إضافية من عناء الذهاب والإياب يوميا إلى المدارس، خاصة في فصل الشتاء الذي يقل فيه النقل العمومي بهذه المناطق، التي تشكو أصلا من قلة النقل العمومي بها بسبب عزوف الكثير من الناقلين عن استغلال هذه الخطوط الريفية والنائية بحجة قلة المردودية واهتراء الطرق والمسالك المؤدية إليها.

ويطالب هؤلاء الأولياء بتوفير حافلتين على الأقل لنقل أبنائهم أو التعاقد مع حافلات النقل العمومي التابعة للخواص بمعدل مرتين في اليوم في الصباح والمساء، لتجنيب أبنائهم مشقة الوصول في وقت متأخر إلى المدرسة أو المنزل وخصوصا في أيام الشتاء، إذ يضطر هؤلاء المتمدرسون إلى الاستيقاظ مبكرا علّهم يظفرون بمقعد في إحدى عربات الخواص غير المهيأة أصلا للتنقل إلى مدارسهم، أو مشيا على الأقدام في وقت مبكر من أجل الوصول إلى أقسامهم في الوقت المحدد، إذ غالبا ما يجد هؤلاء المتمدرسون أنفسهم عرضة للطرد من قبل مديري هذه المؤسسات بسبب حالات التأخر الملاحظة كل مرة، وهو أمر خارج عن إرادتهم، خصوصا إذا ما اعتبرنا وضعية بعض القرى والمداشر بالولاية والتي لا تتوفر أصلا على أي وسيلة نقل عمومية أو خاصة باستثناء سيارات الخواص، والذين يكابدون الأمرين في حالة إذا ما رقّ قلب أحدهم لحالهم ونقلهم إلى حيث يرغبون، إلا أن عدم كفاية المبلغ المرصود للنقل المدرسي جعل الكثير من البلديات تبقى دون نقل مدرسي كاف، وأخرى لجأت إلى الاستعانة بالخواص عن طريق التعاقد وبتخفيض سعر نقل التلاميذ إلى مدارسهم، بعد أن أعلمت مديرية النشاط الاجتماعي للولاية مصالح هذه البلديات بعدم قدرتها على تغطية جميع بلديات الولاية بحافلات التضامن الوطني، والتي كانت تمنح في السابق وفقا لحاجة كل بلدية ولدرجة بعدها عن المراكز الحضرية وعجز ميزانية البلدية في التكفل بالنقل المدرسي، والذي كثيرا ما كان يثير احتجاجات الأولياء والمعلمين على حد سواء.

م.حليم

قاطنوها يعيشون على تربية المواشي

قرية "عين العرائس" بالمدية تغرق في التخلف

تفتقر قرية "عين العرائس" التابعة لبلدية المدية إلى أدنى متطلبات العيش الكريم، ويتجرع سكانها اليوم كؤوس الويلات نتيجة الحياة البدائية التي يعيشونها بسبب البطالة وسوء الأحوال الاجتماعية، ويفتقد سكان القرية للمسالك والطرقات بسبب غياب التنمية وافتقار المنطقة للمشاريع التي من شأنها إخراج السكان من "التخلّف التنموي" الذي يتخبّطون فيه منذ سنوات.

موزاوي بلال



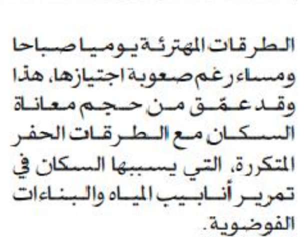
تصوير: رابح عمران

منطقة منسية أهملها المسؤولون

●رغم أن البلدية تبذل مجهوداتها لاقرار التنمية، إلا أن اتّساع الرقعة الجغرافيّة للقرية ومشكل التوسع العمراني الفوضوي أمران يعيقان وتيرة التنمية فيها، وأمام حالة النمو الديمغرافي المتواصل وانعدام ضروريات العيش الكريم دفعت الحاجة السكان إلى الاعتماد على خدمة الأرض وتربية المواشي، وهو القطاع الذي يعتبر شريان الحياة لهذه المنطقة والولاية بصفة كاملة أمام انعدام فرص العمل الأخرى.

مسالك مهترئة تعيق تنقلات السكان

في مقدمة المشاكل التي يعاني منها سكان قرية "عين العرائس"، والتي تبقى ضمن الأولويات، وضعية الطرقات الداخلية المهترئة، حيث تشكل هاجسا يعيشونه يوميا على مدار السنة، إذ يواجه السكان متاعب يومية تتفاقم عند تساقط أولى قطرات الأمطار الموسمية، خاصة مع الأيام الشتوية التي تعرف بتساقط كميات معتبرة من المطر، التي تحولها إلى برك للمياه وحقول من الأوحال والطين التي يصعب على الراجلين والراكبين على السواء اجتيازها، حيث يكابدون مشقّة التنقّل فيها مرغمين، وفي الصيف يعانون من تطاير الغبار في كل مكان، الأمر الذي يجعلهم يصابون بأمراض الحساسية والربو، لكن حصة الأسد من المعاناة يدفعها أطفال المدارس الذين يجبرون على قطع هذه الطرقات المهترئة يوميا صباحا ومساء رغم صعوبة اجتيازها، هذا وقد عمّق من حجم معاناة السكان مع الطرقات الحفر المتكررة، التي يسببها السكان في تمرير أنابيب المياه والبناءات الفوضوية.



انعدام قنوات الصرف الصحي

من جهة أخرى، يعاني السكّان من مشكل المياه القذرة التي يغرقون فيها، حيث تفتقر هذه القرية إلى



شبكة الصرف الصحي التي من شأنها أن ترفع الغبن عنهم، أين تتجمّع المياه القذرة على شكل برك متعفنة وأخرى، تتّخذ مسلكا عبر طرقات القرية المهترئة بسبب عدم ربط هذه الأخيرة بشبكة الصرف الصحي، ما ينجم عنها عدّة أمراض على غرار الحساسية والربو خاصّة في فصل الصّيف، المعروف بحرارته الشديدة والانتشار الواسع للأوبئة والأمراض المعدية بسبب تلوث المحيط، بالإضافة إلى انتشار الحشرات الضارة خاصة الناموس، الذي يغزو منازل السكان، ورغم الأموال التي ينفقونها لاقتناء المبيدات المختلفة المضادة للحشرات، إلا أن معاناتهم تستمر، حيث صرح أحد السكان لـ"وقت الجزائر" بأنهم يصرفون على شراء المبيدات أكثر مما يصرفون على غذائهم اليومي. وبالإضافة إلى الحشرات، يعاني السكان من مشكل انبعاث الرّوائح الكريهة من كل موقع والتي أضرت بالصّغار والكبار الأمر الّذي جعلهم يترددون بكثرة على الأطباء والمستشفيات نتيجة إصابتهم بأمراض مزمنة.

البطالة تخنق الشباب

في سياق آخر، تفاقمت معاناة شباب قرية "عين العرائس" مع الواقع المرير، نتيجة الفقر المتفشي في أوساطهم الناجم عن البطالة الخانقة، التي تلازم يومياتهم بسبب انعدام مشاريع تنموية وفرص عمل أو هياكل قاعدية تنتشلهم من الضياع ومختلف الآفات الاجتماعية التي تتربص بهم بسبب الفراغ القاتل الذي يتخبطون فيه، علما أن أغلبهم خريجو جامعات ومعاهد عليا ومتحصلون على شهادات في مختلف الاختصاصات. ومن جانب آخر، أشار الشباب إلى انعدام المرافق الشبانية أو الرياضية وأبسط وسائل الترفيه واللعب والتثقيف لممارسة نشاطاتهم التي يرغبون فيها، حيث يقضون معظم أوقاتهم في المقاهي، كما يتخذ البعض الآخر من حواف الطرقات ملاذا لهم. وأمام هذه المعاناة اليومية، يطالب هؤلاء من السلطات المحلية بإدراج مشاريع تنموية لخلق مناصب شغل في قريتهم من أجل انتشالهم من شبح البطالة. وقصد فك العزلة عن قرية "عين العرائس"، يطالب أهالي المنطقة من المنتخبين المحليين ومن الجهات المعنية ضرورة التدخل العاجل وتخصيص مشاريع تنموية في قريتهم لتدارك العجز بدءا بتعبيد الطرقات والمسالك الداخلية، وربط منازلهم بشبكة الصرف الصحي والمياه القذرة، كما ناشد كل سكّان القرية التفات المسؤولين إلى منطقتهم لوضع مخطط لها وجعلها ضمن اهتماماتهم، لتستفيد من البرامج المختلفة لدفع عجلة التنمية بها، من أجل إخراجهم من دائرة البؤس والحرمان التي يعيشونها منذ عدّة سنوات.

يتطلّعون إلى ظروف معيشية أحسن

الإنارة قنوات الصرف مطلب سكان «أولاد إبراهيم» بالمدية

رفع قاطنو فرقة أولاد إبراهيم ببلدية العزيزية شرق المدية، عدة مطالب أثناء زيارة «المقام»، لهذه القرية مناشدين السلطات المحلية بالإسراع في حلها ووضع حد لهذه المعانات التي يعيشونها رغم تعاقب عدة مجالس محلية غير أن دار لقمان بقيت على حالها، ومن جملة تلك المشاكل التي لخصها سكان القرية مشكل الإنارة الريفية، حيث يقول السكان أن أمر التنقل بات مستحيلا بعد حلول الظلام نظرا لوجود الكثير من الإخطار كالكلاب المتشردة وحتى بعض الحيوانات البرية والمتوحشة ممثلا في الخنازير والضباع إذ يستحيل على الشخص مغادرة القرية ليلا، ثاني مشكل نادي به سكان القرية هي ضرورة ربطهم بقنوات الصرفي الصحي للمياه، فرغم وجود أزيد من 17عائلة بذات القرية إلا أنها تفتقر إلى الربط خاصة وأن جل السكان يعتمدون على حفر التعفن تلك التي فيها الكثير من الأخطار سواء الجسدية ممثل في الخوف من سقوط الأطفال أثناء اللعب أو الإخطار البيئية والصحية نظرا لانتشار الحشرات خاصة ونحن نتأهب لاستقبال فصل الصيف الذي تكثر فيه، أيضا الحاجة إلى الماء وهو ثالث مشكل رفعه سكان أولاد إبراهيم، حيث أن أغلبية السكان يضطرون إلي شراء صهاريج المياه نظرا لشح الحنفيات فرغم وجود عين عمومية غير أنها غير كافية لأن أغلب العائلات تتزود منها، حيث المنطقة تشتهر بطابعها الفلاحي الرعوي لذلك إنجاز بار ارتوازي أكثر من ضروري.

وفي سياق آخر، فقد استفادت القرية من مشاريع عدة، منها تعبيد الطريق البلدي مما سمح بفك العزلة، وكذا أستفادت بعض العائلات من حصص للبناء الريفي سمحت لهم بالاستقرار في القرية هذا ولا زال سكان أولاد إبراهيم يتطلعون إلي الأحسن وينتظرون الربط أيضا بشبكة الغاز وإضافة حصص للبناء الريفي.



...وسكان مزغنة يطالبون بإعادة تأهيل مصنع الخزف الصحي

لا يزال مصنع الخزف الصحي ببلدية مزغنة، الواقعة شرق عاصمة الولاية، على مسافة 110كلم، مهملا ومتوقفا منذ زمن العشرية السوداء بعد أن أتت عليه آلة الإرهاب وقامت بالاستيلاء على ممتلكاته وتم تسريح مئات من العاملين ودخولهم في عطلة غير مدفوعة الأجر، هذا المصنع رغم عودة الأمن والاستقرار إلى المنطقة فلا يزال يطاله الإهمال فلا مصالح البلدية تحركت لإعادة بعث النشاط فيه مجددا وضمان دخل لهذه البلدية ولا مديرية الصناعة كلفت نفسها بإعادة تأهيل هذا المصنع كغيره من المراكز الصناعية التي تم إعادة تأهيلها وجلبت مستثمرين بها، وللإشارة فإن هذا المصنع يشغل أزيد من 04 هكتار قابلة للتوسع ولا يبعد سوى 20 متر عن الطريق الوطني رقم 08 والذي يعتبر شريان الحركة الاقتصادية بالمنطقة بالإضافة إلى كون بلدية مزغنة منطقة عبور وهمزة وصل تربط منطقة الساحل والهضاب العليا والصحراء وكذا قربها من الجزائر العاصمة إذ لا تبعد سوى 70 كلم وعلى صعيد أخر فان هذا المصنع كان متنفس العديد من الصناعيين ورجال الأعمال والحرفيين الذين كانوا يقصدونه من داخل الولاية وخارجها كونه كان الرائد في صناعة الخزف الصحي وكان مصدر معيشة مئات من المواطنين الذين ادخلوا عالم البطالة بعد توقفه.

المدية: رابح .س

المدية

إعداد مخطط لإعادة هيكلة الأحياء القديمة

ستستفيد قريبا الأحياء السكنية القديمة المتواجدة بضواحي مدينة البرواقية (35 كلم شرق المدية) من مخطط يرمي إلى إعادة هيكلتها بغرض إعطاء صورة لائقة بهذا التجمع السكني الهام الذي يعد 70.000 ساكن حسب مصالح الولاية.

وذكر ذات المصدر في هذا السياق أن هذا المخطط الذي دعا إلى إعداده رئيس الهيئة التنفيذية إبراهيم مراد أثناء زيارة تفقدية قام بها مؤخرا لهذه البلدية من شأنه أن يسمح تدريجيا بعصرنة النسيج الحضري بهذا التجمع السكني الهام ومرافقة الاحتياجات التي تنجر عن نمو الديموغرافي مستقبلا.

وأضاف المصدر أن هذا المخطط سيخص في مرحلة أولى الأحياء الواقعة شمال غرب وشمال شرق المدينة التي تحصي وجود عدد هام من السكنات الهشة والتجهيزات القديمة مشيرا إلى أنه يجري إنجاز دراسة من طرف مديرية العمران والبناء لتهيئة الأحياء السكنية المعنية بهذه العملية.

وقد أعطى الوالي في هذا الشأن تعليمة إلى المنتخبين المحليين يدعوهم فيها إلى « التجميد المؤقت» للمشاريع المقررة للإنجاز بهذه المنطقة ريثما يتم الإنتهاء من هذه الدراسة. كما دعاهم من جهة ثانية إلى الشروع في أقرب الآجال في هدم التجهيزات العمومية القديمة والمهجورة الموجودة بقلب هذه الأحياء بهدف استرجاع الأرضيات العقارية واستغلالها في إنجاز مشاريع جديدة.

وأفاد نفس المصدر من جهة أخرى أنه سيتم التكفل بالعائلات التي تقطن بهذه الأحياء في إطار عمليات القضاء على السكن الهش المسطرة لفائدة هذه البلدية حيث سيجري إنجاز مشاريع سكنية وتجهيزات متنوعة استفادت منها البلدية في وقت سابق إلا أنه تعذر إطلاق أشغالها أمام عدم توفر أرضيات عقارية لاحتضانها.